



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

الكلية : العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم التسيير

تخصص : الاقتصاد و التسيير البترولي

الجباية في توزيع المواد البترولية

- دراسة حالة المؤسسة الوطنية بحاسي مسعود NAFTAL -

تحت إشراف الدكتورة :

أمينة مخلفي

من إعداد :

● خمقاني محمد الطيب

● زعطوط عبد اللطيف

الموسم الجامعي : 2012 - 2013

الإهداء

باسم الله الذي هدانا لنعمة الإسلام و أنار لي
طريق العلم و وفقني في إنجاز هذا العمل.
أهدي ثمرة جهدي إلى الذي تعب من أجلي و طالما شجعني،
مثلي الأعلى أبي أحمد خمقاني، إلى
أغلى الناس أمي أطل الله في عمرها و أمدّها بالصحة
و الهناء.
إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء.
إلى كل زملائي بالجامعة.
وإلى جميع أحبتي ...
و إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة.

محمد الطيب خمقاني

كلمة شكر

شكر يلهج به اللسان دائماً و أبداً لله سبحانه

و تعالى الذي أعاننا لإنجاز هذه المذكرة.

و بعده أتقدم بالشكر الخالص للدكتورة المحترمة

أمينة مخلفي على عطائها غير المحدود ، و التي تحملت

الإشراف على هذا البحث والتي سعت في تقديم توجيهاتها

و إرشاداتها حتى تم انجاز هذا البحث .

كما أشكر عمال مؤسسة نفعال بحاسي مسعود

و أخص بالذكر ، عاصم جمال

صالح داري و نور الدين نواصري و كل عمال

دائرة المالية الذين لم ييخلوا علي بتوجيهاتهم القيمة.

كما أتوجه بالشكر و الامتنان إلى جميع أساتذة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الإهداء

إلى التي أحببتي بلا مقابل، وأنارت لي الطريق، وأغدقت علي
بالدعوات الصالحات، وإلى الذي أعطاني الحب، و لا يريد أن
يأخذ مني شيئاً. إلى اللذين سعدتُ بصحبتِهما وأوصلاني إلى برِ
الأمان، في دراستي وفي رحلتي في هذه الحياة...

إلى.....

الوالدين الكريمين أمي و أبي.

وإلى قلوب كانت تفرح لفرحتي، وتأسى لما يصيبني ..إلى....

أفراد أسرتي الغالية

أهدي ثمرة هذا الجهد

زعطوط عبد اللطيف

الفهرس

01 فهرس الموضوعات
03 قائمة الجداول والأشكال
04 جدول المصطلحات
05 مقدمة

الفصل الأول : الجباية و الضرائب على توزيع المواد البترولية

09 تمهيد
09 المبحث الأول : الجباية ودورها الاقتصادي
09 المطلب الأول: التطور التاريخي للجباية
10 المطلب الثاني: مختلف تعريف الجباية البترولية
11 المطلب الثالث: المبادئ الأساسية في حساب الضريبة الجبائية
13 المطلب الرابع: أهداف حساب الضريبة الجبائية
15 المبحث الثاني: المواد البترولية
15 المطلب الأول: تعريف المواد البترولية
15 المطلب الثاني: أنواع المواد البترولية
17 المطلب الثالث: توزيع المواد البترولية
18 المبحث الثالث : الضرائب و الرسم على توزيع المواد البترولية
18 المطلب الأول: تعريف الضرائب والرسم المطبقة في عملية توزيع المواد البترولية
22 المطلب الثاني: حساب الضرائب والرسم في توزيع المواد البترولية

28المطلب الثالث : التصريح عن الضرائب والرسم في توزيع المواد البترولية.

29خلاصة.

الفصل الثاني :دراسة الجباية في مؤسسة اقتصادية حالة نفطال وحدة التسويق ورقلة – وحدة

حاسي مسعود

31تمهيد

31المبحث الأول : تقديم مؤسسة نفطال.

31المطلب الأول : نبذة تاريخية لتطور وتأسيس نفطال ، أهدافها و مهامها

33المطلب الثاني : تقديم المقاطعة التجارية لتوزيع المواد البترولية – حاسي مسعود

38المطلب الثالث : تقديم دائرة المحاسبة و المالية و دراسة هيكلها التنظيمي

44المبحث الثاني: دراسة ملف زبون بمؤسسة نفطال.

43المطلب الأول :عرض الطلبية وحساب الضرائب المطبقة عليها.

48المطلب الثاني : التسجيل المحاسبي وتحضير الفاتورة.

51خلاصة

52خاتمة

55الملاحق

60المراجع

المراجع

الملاحق

الفصل الأول: الجباية و الضرائب على

توزيع المواد البترولية

الفصل الثاني: دراسة الجباية في مؤسسة

اقتصادية حالة نفعال وحدة التسويق ،

حاسي مسعود - ورقلة

مقدمة

خاتمة

مقدمة عامة

تحتل الجباية في جميع السياسات المالية بأهمية بالغة ، فهي تنظم في إطار قانوني محكم ومضبوط وهذا لاعتبارها الممول الرئيسي لنفقات ميزانية الدولة، وهي تشمل كل أنواع الضرائب والرسوم وجميع الاقتطاعات المالية الأخرى. سمحت الجباية البترولية بتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة ، و ظهرت عدة فروع في صناعة النفط والغاز ، وتعتبر الجزائر بدورها من الدول المنتجة والمصدرة للمحروقات على غرار باقي دول منظمة الأوبك Opec حيث اهتمت بالجباية البترولية بإدخالها في سياستها الاقتصادية، فنجد أن نسبة كبيرة من الجباية تغطي النفقات العامة للدولة .

حيث لعب قطاع المحروقات دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية باعتباره المصدر الأساسي والرئيسي للطاقة والوقود بالإضافة الى مساهمته في تفعيل وتنمية القطاعات الأخرى كقطاع الزراعة بتمويله بالمواد الأولية لصناعة المبيدات والأسمدة ، كما يعتبر هذا القطاع المصدر الرئيسي للعملة الصعبة التي يمول بها الاقتصاد الوطني.

تصب الجباية البترولية لموضوع دراستنا في الجباية المطبقة أثناء توزيع مختلف المواد البترولية، حيث تعتبر من أهم الضرائب والرسوم المفروضة بالنسبة للجزائر لكثافة استعمال هذه المواد في الحياة اليومية، فأمام هذا العرض وانطلاقاً من الأهمية التي تكتسبها الجباية عند توزيع المواد البترولية تبرز ملامح إشكالية البحث التي يمكن صياغتها في السؤال الموالي :

الإشكالية :

ما هو دور الجباية المطبقة خلال توزيع المواد البترولية؟ وما مدى تطورها؟ وتأثيرها على نشاط

المؤسسات الموزعة للمواد البترولية؟

الفرضيات :

حتى يتسنى لنا ضبط الموضوع بشكل جيد حاولنا صياغة بعض الفرضيات من أجل الإجابة عن

الأسئلة التي طرحت ضمن الإشكالية على النحو التالي:

- تعد الحماية البترولية أحد أهم العوامل في تمويل الميزانية العامة للجزائر .
- إن انخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار الأمريكي هو حافز مشجع لتطوير الحماية البترولية من جانب الاستثمارات الاجنبية .
- يتمثل الأثر العام للحماية البترولية على مراكز توزيع المواد البترولية في إجراء التوازن بين إيرادات ونفقات المؤسسة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز مختلف الضرائب والرسم المطبقة أثناء عملية توزيع المواد البترولية، وكيفية التعامل معها بتحديد طريقة حسابها و كيفية التصريح بها وتحصيلها، وتأثر المؤسسات الموزعة لهذه المواد بهذه الضرائب والرسم.

والهدف من هذا هو محاولة الوصول إلى الاحاطة بموضوع الحماية البترولية أثناء توزيع مختلف المنتجات البترولية من وقود وزفت وإسفلت وعجلات...لمعرفة وزنها كإيرادات للدولة.

مبررات اختيار موضوع الدراسة :

تم اختيار هذا الموضوع ، لأهمية الحماية البترولية بالنسبة لتنمية اقتصاد الجزائر، لان هذه الأخيرة تمشي في طريق بناء اقتصادها في ظل المتغيرات الجذرية التي ظهرت في الساحة الدولية كالمنظمة العالمية

للتجارة OMC، والتكتلات الدولية كالاتحاد الأوروبي. وذلك بالبحث عن مصادر التمويل الداخلي بتخصيصها الاعتماد الكلي لقطاع المحروقات.

المنهجية :

لوصول إلى الهدف المسطر لهذه الدراسة، اتبعنا في الفصل الأول المنهج التاريخي، وذلك بالتطرق إلى مفاهيم خاصة بالجباية والجباية البترولية وكيفية توزيعها وفي الفصل الثاني اعتمد على المنهج الوصفي إضافتا إلى المنهج التجريبي للتمكن من التحكم في الجباية البترولية. و في الأخير نحاول أن نقوم بدراسة تطبيقية أين تم استخدام منهج دراسة الحالة.

تقسيم الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين ، فالفصل الأول يضم المفاهيم الأساسية الخاصة بالجباية تم تطرقنا فيه عن الجباية البترولية و دورها الاقتصادي بأكثر التفاصيل الممكنة للتعرف أكثر على موضوع الجباية ، تطرقنا أيضا إلى موضوع المواد البترولية ، مفهومها ، أنواعها وكيفية توزيعها .

أما الفصل الثاني، تطرق إلى دراسة حالة الجباية البترولية في مؤسسة اقتصادية المتمثلة في مؤسسة نفضال بالتعرض إلى التعريف المؤسسة محل الدراسة من خلال عرض تطورها التاريخي، نشأتها وتطورها قبل دراسة حالة زيون لها. ويخلص عملنا بخاتمة جامعة احتوت على نتائج بحثنا المتواضع .

تمهيد :

إن الضرائب لها مكانة واسعة في قوانين المالية العامة ، إذ ان الضرائب هي علم من العلوم يهتم بالبحث على نفقات الدولة وإيراداتها ، إن للجباية أثر فعال على النشاط الاقتصادي لأنها تشارك هي الأخيرة في تغطية النفقات العامة للدولة ولها دور حيوي في توجيه الاقتصاد .

قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ، حيث يخصص المبحث الأول للجباية الاقتصادية و تطورها التاريخي ، أين سنحاول تعريفها وعرض تطورها عبر الزمن، مع التطرق إلى أنواعها للوصول إلى أهدافها .

أما المبحث الثاني فيهتم بالمواد البترولية ، من خلالها التعرف أكثر عن المواد البترولية وأنواعها وكذا توزيعها ، حيث خصص المبحث الأخير في هذا الفصل إلى مفهوم الضرائب والرسوم وكيف تطبق في عملية توزيع المواد البترولية ، وكذا كيف يتم حساب الضرائب والرسوم المطبقة في توزيع المواد البترولية وأخيراً كيف يتم دفع أو الإبلاغ la déclaration لكل من الضرائب والرسوم .

المبحث الأول : الجباية ودورها الاقتصادي.

المطلب الأول : نظرة تاريخية عن الجباية.

تعود الاقتطاعات الضريبية إلى أقدم العصور التاريخية حيث وجدت الضرائب وتطورت مع وجود السلطة العامة في المجتمع وتطورت مع تطور أهدافها السياسية والاقتصادية، فالرومان اعتبروا أن الضريبة من أهم عناصر السيادة في إمبراطوريتهم، حيث فرضوا الضرائب لتمكنهم من تغطية الأعباء المترتبة عليهم من جراء قيامهم بالتزامات الخدمة والدفاع وذلك دون الاهتمام بالأسس المتبعة لفرض ولتحصيل هذه الضرائب والأساليب ذات الطابع القمعي المتخذة لتحقيق ذلك.

أهم الضرائب في العصر الروماني كانت ضريبة الرؤوس (capitation) والتي فرضت على كل شخص بمجرد إقامته على ارض الدولة، كان الملزم بها هو أب الأسرة الذي يدفع هذه الضريبة عن كل الأفراد الدين يعولهم و البالغين من العمر 18 سنة إلى 60 سنة والقادرين على العمل، بغض النظر عن كونه مالك لثروة أم ألا، فهي لا تراعي المقدرة التكاليفية للشخص وكانت تتم بقرارات إلزامية دون أخذ رأي المكلفين.

وفي الوقت الذي كانت فيه الضريبة يحصل عليها الملك في شكل استثنائي وهي بمثابة هبة "don" في القرن 13 فقد أصبحت في القرن 14 ذات شكل عام ومستمر وافر في إنجلترا عام 1429 م حق

فرض ضريبة ملكية دائمة (la taille royale) ويلاحظ أن التطور التاريخي أحدث تغيرا أساسيا في العناصر الخاضعة للضرائب، وقد طالب فوبان " Vauban " بضريبة واحدة رئيسية بدلا من الضرائب المتعددة.¹

أما الطبيعيون " physiocrates " فقد نادوا بقصر التكاليف الضريبي على الإنتاج الزراعي باعتبار أن الأرض هي المصدر الوحيد للثروة.

وبعد قيام الثورة الصناعية في إنجلترا والثورة الفرنسية ظهر نظام الاقتصاد الحر القائم على أساس ما يسمى بنظرية التعادل ويجدر الذكر أن الثورة الفرنسية تأثرت بجد كبير بأراء الفيزيوقراط ، حيث اعتبرت الضريبة العقارية عنصر رئيسي في النظام الضريبي.

المطلب الثاني: مختلف تعاريف الجباية البترولية

واجه الفقهاء الكثير من الصعوبات نتيجة لتطور مفهوم الضريبة الذي اختلف من وقت لآخر في سبيل تعريف الضريبة، فالتعريفات التي أطلقت عليها اختلفت فيما بينها نظرا لتغير طبيعة ومبررات الضريبة مع تغير النظم السياسية والظروف الاقتصادية السائدة في كل مجتمع ومنه يمكن ذكر التعاريف في ما يلي :

أولا: مختلف تعاريف الجباية

التعريف الأول : للأستاذ تروتابس الذي اقتصر في تعريفه على الجانب القانوني بوصفها: " وسيلة لتوزيع الأعباء بين الأفراد توزيعا قانونيا ودستوريا طبقا لقدراتهم التكليفية"².

التعريف الثاني : تعريف الأستاذ جاستون جيز والذي اعتبرها " أداء نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة".

التعريف الثالث : تعريف Pierre Beltrame للجباية يمكن اعتبارها أنها " حصة مالية محصلة من المكلفين من خلال صفتهم الإسهامية والتي تقبض عن طريق السلطة بتحويل ذمة مالية نهائيا بدون مقابل محدد، من أجل تحقيق أهداف ثابتة عن طريق السلطة العامة"³.

التعريف الرابع: الجباية هي استقطاع نقدي تفرضه السلطات العامة على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وفقا لقدراتهم التكليفية، بطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة ولتحقيق تدخل الدولة.¹

¹ محاضرات الأستاذ حنيش- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-دالي ابراهيم-2003

² يونس أحمد البطريق، مقدمة في النظم الضريبية، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر الإسكندرية، 1972، ص 26.

³ PIERRE BELTRAME " fiscalité en France " édition Hachette, Livre Paris, P 12.

ثانياً : مختلف تعاريف الضريبة

التعريف الأول : الضريبة اقتطاع نقدي جبري نهائي يحتمله الممول ويقوم بدفعه بلا مقابل وفقاً لمقدرته التكلفة مساهمة في الأعباء العامة ولتخل السلطة لتحقيق أهداف معينة².

التعريف الثاني : الضريبة هي مبلغ من النقود يقوم أحد الأشخاص العامة بفرضه و تحصيله جبراً و وفقاً لقواعد تشريعية مقررّة وبصفة نهائية لغرض أساسي وهو تغطية النفقات العامة إلى جانب الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الأخرى دون أن يكون دفعها نظير مقابل.³

التعريف الثالث : الضريبة هي اقتطاع مالي نقدي إجباري ونهائي دون مقابل وفقاً لقواعد قانونية تؤديها الدولة من أموال الأفراد بحسب قدراتهم.⁴

إذن مصطلح الجباية هو مفهوم أوسع واشمل من مفهوم الضريبة ، فالجباية تشمل جميع الموارد والاقتطاعات التي تمول ميزانيات الجماعات الإقليمية(الدولة والجماعات المحلية والهيئات المستقلة) بينما الضريبة فهي جزء فقط من الجباية .

كخلاصة لما سبق من التعاريف يمكن القول أن:

الجباية : هي اقتطاع عيني أو مالي تفرضه الدولة على المكلفين بها بصورة جزئية ونهائية وبدون مقابل مباشر بغية تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية أي هي عبارة عن عطاء نقدي جبري مقابل أو لقاء عمل غير مباشر.⁵

المطلب الثالث: المبادئ الأساسية في حساب الضريبة الجبائية

توجد مجموعة من المبادئ أو القواعد التي ينبغي ان تحكم التنظيم الضريبي ، أي ان يأخذ المشرع اذا ما أراد ان يصبح النظام الضريبي صالحاً يحاول ان يوفق بين مصلحة الجماعة ومصلحة الفرد أي بين الحصيلة اللازمة لاداء الدولة لخدماتها والعدالة اللازمة لتحقيق نوعاً من المساواة بين المكلفين .

يعتبر آدم سميث اول من حاول عام 1776 وضع القواعد الاساسية التي ينبغي ان يقوم عليها النظام الضريبي وذلك في مؤلفه المشهور (ثروة الامم Wealth of nation) وهذه القواعد هي :

¹ Pierre beltrame, **la fiscalité en france**, 6ème édition, hachette livre, France, 1998, p12

² عبد الكريم صادق بركات "النظم الضريبية" الدار الجامعية، بيروت 1976، ص 17.

³ - مراد ناصر"الإصلاح الجبائي و أثره في المؤسسة و الترخيص الاستثماري" رسالة ماجستير-المعهد الوطني للمالية-دفعه 1998-ص 11.

⁴ محمد بوتين "المحاسبة العامة للمؤسسة" ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-1998-ص 44 .

⁵ - محمد بلحوزي "الإصلاح الجبائي وانعكاساته المالية و الاقتصادية" -رسالة ماجستير معهد العلوم الاقتصادية-الجزائر-ص 144.

1-العدالة و المساواة: أصبح مفهوم العدالة أمام الضريبة يثير الكثير من النقاش حيث إن أغلبية العلماء ينظرون إليه كمفهوم نسبي متوقف على القيم السائدة في بلد ما حسب الزمان والمكان، هذا ما يجعل صعوبة تعريفه وصياغته بطريقة مطلقة، لكن المفهوم الحديث للعدالة الجبائية مشتق من مبدأ المساواة أمام الضريبة التي تفرض عموميتها ومعادلة الفرد حسب قدرته على الدفع ، إن عمومية الضريبة يقصد بها عمومية شخصية بمعنى أن الضريبة تطبق على جميع الأشخاص الخاضعين لسيادة الدولة أو التابعين لها سياسيا أو اقتصاديا دون استثناء، من جهة أخرى يقصد بها عمومية مادية بمعنى أن الأموال كافة لا بد أنها تخضع للضرائب دون تمييز، لكن مع تدخل الدولة بواسطة الضرائب أصبح مفهوم عمومية الضرائب يسوده بعض الاستثناءات منها إعفاءات على الأشخاص والأموال لاعتبارات اجتماعية، اقتصادية وسياسية. إن احترام مبدأ العمومية لا يكفي لوحده لتحقيق المساواة أمام الضريبة بل يجب مراعاة القدرة المالية لكل فرد وذلك نظرا لاختلاف وتباين مداخيل الأفراد بدرجات متوازنة، فالضريبة لا ينبغي أن تفرض على جميع الأفراد بنفس المقدار وإنما ينبغي أن يدفع كل فرد مبلغا يتناسب مع حجم الدخل المحصل عنه¹.

2-مبدأ اليقين: هو كون الضريبة فريضة إلزامية تحددها السلطات المركزية وفق لقوانين يبين فيها معالم الضريبة من حيث نسبتها ووعائها ومواعيد تحصيلها والإعفاءات الخاصة بها. يهدف أدام سميث من وراء هذه القاعدة إلى حماية حقوق الفرد بتعريفه بدقة إلزامه الضريبي، كما يدخل مفهوم اليقين الاستقرار الضريبي وثباتها فلا تكون عرضة للتغيير والتبديل المستمر بل ينبغي أن يكون في أدنى الحدود حتى لا يضطرب النظام ويفقد الفرد تعوده على دفع الضريبة ويشعر بثقل عبئها ، فعلى سبيل المثال أُل "poll tax" ، التي تم تأسيسها كإجراء ضريبي محلي من طرف حكومة المحافظين برئاسة "Margaret Tacher" في بريطانيا العظمى سنة 1990 ، واجهتها معارضة شديدة (مع نتائج سياسية فادحة) لان تخصيصها ومزاياها كانت مبهمه وغير مؤكدة، وبالتالي وصفت بعدم عدالتها.²

3-مبدأ الملائمة في التحصيل: يقضي هذا المبدأ أن تكون أحكام تحصيل الضريبة بما فيه المواعيد وأساليب التحصيل الملائمة للفرد وذلك حتى يمكن التخفيف من دفع الضريبة عليه، من جهة أخرى

¹ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب ، دار هومه ، الجزائر، 2004، ص24

² محمد عباس محرز- نفس المرجع -ص29

يجب أن يكون وقت دفع الضريبة مناسباً للفرد، كالحصول على الدخل في حالة الضريبة على الدخل أو جني المحصول الزراعي وجمعه في إطار الضريبة على النشاط الفلاحي.

4- مبدأ الاقتصاد في النفقات: بمعنى أن الدولة تبتعد عن الضرائب التي تكلفها أموالاً كبيرة وبالتالي ينبغي أن تكون نفقات تحصيل الضريبة قليلة بالمقارنة بمداخلها وألا ما الفائدة منها، ومراعاة هذه القاعدة يضمن للضريبة فعاليتها كمورد هام تعتمد عليه الدولة دون ضياع جزء منه من أجل الحصول عليه. و مما سبق نستنتج أن مبادئ الجباية تستند على فكرة العدالة و المساواة

المطلب الرابع : أهداف حساب الضريبة الجبائية

تصبو الضريبة في أي مجتمع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تحديدها فيما يلي:¹

* الأهداف المالية .

* الأهداف الاقتصادية.

* الأهداف السياسية.

* الأهداف الاجتماعية.

1- الأهداف المالية: ويقصد بها تغطية الأعباء العامة، أي أن الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها تجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع، أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة وعلى استثمارات الإدارة الحكومية (كبناء السدود والمستشفيات والجامعات، وشق الطرق... الخ).

2- الأهداف الاقتصادية: ويقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشوب بالتضخم أو الانكماش² و أصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي³.

ويمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

- تشجيع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.

¹ - حميد بوزيدة "جباية المؤسسات" - ديوان المطبوعات الجامعية - الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر - 2007 - ص 11.

² - حسين مصطفى حسين "المالية العامة" ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 1999 - ص 47.

³ - عبد الكريم صادق بركات "النظم الضريبية" ص 46.

- حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميدان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج وإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل زيادة الاستهلاك، وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.
- تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار. بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاقتصادية الأخرى أهمها :
 - 1.2- محاربة الضغط التضخمي على قيمة النقد الوطني:¹ وهذا بزيادة العرض النقدي عن حجم المنتجات، وهذا ما يؤدي إلى رفع الأسعار وتدهور قيمة العملة الوطنية ;
 - 2.2- تحقيق التشغيل الكامل: وهذا عن طريق فرض الضرائب على أصحاب الدخل المرتفعة للتقليل من عملية الادخار، وإعفاء أو تخفيض الضرائب على الطبقات المتوسطة والفقيرة;²
 - 3.2- حماية الاقتصاد الوطني: وذلك بإعفاء الصادرات وتشجيعها وفرض ضرائب مرتفعة على الواردات.
 - 4.2- تحقيق التوازن الجهوي: وذلك بإعفاء أو تخفيف حدة الضرائب على المؤسسات العاملة في المناطق النائية.
- 3- الأهداف الاجتماعية : لقد حاولت الدول في عصرنا الراهن استخدام الضريبة كوسيلة هامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية ومن أهم هذه الغايات ما يلي :
 - منع تركيز الترواث في أيدي عدد قليل من المجتمع
 - توجيه سياسة النسل في الدول سواء كان ذلك لتشجيع النسل كما في أوروبا والبلدان الاسكندنافية أو في تحديد النسل كما في الصين والهند.
 - معالجة أزمة السكن وذلك بإعفاء رأس المال المستثمر في هذا القطاع من الضرائب لفترة محددة مثلاً أو أن تسمح بالاستهلاك السريع للأدوات والتجهيزات المستخدمة في قطاع الاسكان .
- فألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية فرضت ضريبة إضافية على العقارات القديمة وخصصت من إيراداتها لإنشاء مساكن جديدة رخيصة الأجر .

¹ بلخير بكاري، مطبوعات تحت عنوان المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم و الرواتب و الاجور، جامعة ورقلة، 2004 م. ص 48

² محمد عبد المنعم عفر، الاقتصاد الوضعي والإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1999، ص 125

- معالجة بعض الظواهر الاجتماعية السيئة حيث يمكن للسلطات محاربة بعض الآفات مثل التدخين وتناول الكحول وذلك بفرض ضريبة مرتفعة على صناعاتها و بيعها وأرباحها المختلفة.¹

4- الأهداف السياسية²: إن فرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول، وتخفيضها على منتجات أخرى يعتبر استعمالاً للضريبة لأهداف سياسية، كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة

المبحث الثاني: المواد البترولية المنتجات البترولية هي مواد ذات استخدامات متعددة مشتقة من النفط الخام عند تركيبها في مصافي النفط ، وطبقاً لتركيب الزيت الخام والطلب، يمكن للمصافي أن تنتج نسب مختلفة من المنتجات البترولية. وأكبر نصيب للمنتجات البترولية يستخدم في إنتاج الطاقة بدرجات مختلفة من زيت الوقود والبنزين.

قبل التطرق إلى الضرائب والرسم المطبقة أثناء عملية توزيع المواد البترولية لا بد من التعرف أكثر على موضوع المواد البترولية وذلك بالتطرق إلى أصلها وأنواعها للوصول في الأخير إلى كيفية توزيعها.

المطلب الأول: تعريف المواد البترولية

إن كلمة البترول هي في الأصل كلمة لاتينية Petroleum وتعني Petr صخر + زيت Oleum أي بمعنى زيت الصخر. والبترول مادة بسيطة ومركبة فهو مادة بسيطة لأنه يتكون كيميائياً من عنصرين فقط هما الهيدروجين والكربون وهو بنفس الوقت مادة مركبة لأن مشتقاته تختلف باختلاف التركيب الجزئي لكل منها .

ويتكون البترول من خليط من المواد الهيدروكربونية المتقاربة التي يمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة في تركيبها الجزئي فتنتج عنها في كل حالة منتج بترولي ذو خصائص تختلف عن المنتجات الأخرى³ .

¹ رنا أديب مندر بحث بعنوان مفهوم الضريبة - تعريفها و أشكالها - جامعة دمشق - قسم الإدارة و الهندسة و الانشاء 2005-2006 ، ص 7-8

² - صالح الروبيلي "اقتصاديات المالية العامة"، 1988 - ديوان المطبوعات الجامعية - ص 108.

³ أمينة مخلفي ، أثر الأنظمة الجمركية الاقتصادية على الشركات البترولية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص دراسات اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2004-2005 ، ص 6-7

المطلب الثاني: أنواع المواد البترولية

ينتج من البترول مواد عدة ومختلفة، عن طريق عمليات التقطير والتصنيع للزيت الخام يمكن الحصول على عدد كبير من المنتجات، كذلك حسب الكثافة النوعية للزيت حيث كلما زادت درجة الكثافة النوعية • للزيت الخام تزداد فيه نسبة المقطرات الخفيفة ذات الاستعمالات العالية القيمة، مثل وقود الطائرات والسيارات، الكيروسين، الجازولين، البنزين... والمقطرات المتوسطة، مثل زيت الغاز وزيت الديزل وزيت التشحيم، وكلما زادت درجة الكثافة الزيت الخام زادت فيه نسبة المقطرات الثقيلة ذات الاستعمالات المنخفضة القيمة، مثل زيت الوقود، المازوت والإسفلت.

فالبترول الخام يتضمن ويستخلص منه العديد من المنتجات البترولية المختلفة في طبيعتها أو شكلها أو قيمتها أو استعمالها. فمنها المنتجات البترولية الرئيسية أو الثانوية أو منها الخفيفة أو الثقيلة أو المتوسطة .

والجدول الموالي يوضح المنتجات البترولية :

الجدول رقم 01 يوضح المنتجات البترولية

Natural gaz	الغاز الطبيعي	المنتجات الخفيفة
Aviation gasoline	بنزين الطائرات	
Motor gasoline	بنزين السيارات	
Kerosine	كيروسين	
Gas oil	زيت الغاز	المنتجات المتوسطة
Diesel oil	زيت الديزل	
Lubricantes	زيت التشحيم	
Bunker / fuel oil	زيت الوقود	المنتجات الثقيلة
Bitumen	الإسفلت	
Wax	الشمع	

المصدر : أمانة مخلفي أثر الأنظمة الجمركية الاقتصادية على الشركات البترولية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص دراسات اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011-2012 ، ص ص 9-10 .

• الكثافة النوعية مادة معينة هي نسبة وزن حجم معين من تلك المادة إلى وزن حجم مماثل من الماء عندما تتعادل درجتا حرارة المادة المذكورة والماء، غالبا تكون عند 60° بالنسبة للزيوت البترولية.

من جهة أخرى حسب التربص الذي أجريناه في مؤسسة نפטال بحاسي مسعود ورقلة قسم المحاسبة سندرس المواد البترولية الموزعة في هذا القسم والمتمثلة في :

▲ **الوقود carburants**: سائل سريع الانشغال، ينتج من تقطير النفط، يستعمل بكثرة في المحركات ذات الاحتراق الداخلي، ويضم البنزين العادي، والممتاز.

▲ **الزيوت (التشحيم) والمواد الخاصة lubrifiants**.

▲ **الزفت bitume**: مادة معدنية طبيعية أو ناتجة عن تقطير البترول، متكونة أساسا من الهيدروكربور، ذات اللون القاتم والصلب، تستخدم في البنايات والأعمال العمومية، وأيضا في رصف الطرقات.

المطلب الثالث: توزيع المواد البترولية

المهمة الأساسية لشركة نפטال هي توزيع وتسويق المواد والمنتجات البترولية، حيث تبدأ هذه العملية من طرف مؤسسة سوناطراك التي تقوم بالبحث عن البترول واستخراجه، ثم تبعية المؤسسة نفتاك التي بدورها تقوم بعمليات التكرير والتقطير لاستخراج مواد بترولية متنوعة، ثم تبعية المؤسسة نפטال عن طريق pipelines أو عن طريق شاحنات خاصة أو عربات القطارات.

هنا تأتي مؤسسة نפטال لتوزع هذه المواد البترولية المذكورة أعلاه على نوعان من رئيسيان الزبائن

هما:

← **GD (gestion directe)**: وهي المواقف التي تتولى تسيير نפטال مباشرة.

← **الزبائن الآخرون**: وهم كل من لا يعود تسييرهم لنפטال، نصنفهم إلى:

* **GL (gestion libre)**: التسيير الحر لدى المواقف.

* **RO (revendeurs ordinaires)**: يتمثلون في تجار الزيوت والمواد الخاصة.

* **PVA (points de ventes agréés)**: وكيل معتمد.

المبحث الثالث : الضرائب و الرسم على توزيع المواد البترولية

هذا المبحث هو صلب دراستنا ، لذا سنحاول التطرق بالتفاصيل إلى كل الضرائب والرسوم المطبقة أثناء عملية توزيع مختلف المواد البترولية بدءاً بتعريفها على حدى في المطلب الأول ثم في المطلب الثاني سنتطرق إلى كيفية حسابها مع التخفيضات المطبقة عليها، ثم المطلب الثالث أين نرى كيفية التصريح بها ودفعها.

المطلب الأول : مفهوم الرسم على النشاط المهني TAP

الجدول رقم 02 : يوضح ملخص لمفهوم الرسم على النشاط المهني TAP

الرسم على النشاط المهني TAP	المفهوم	مجال تطبيقها	معدلات ضريبة الرسم على النشاط المهني
	هي ضريبة تفرض شهرياً أو فصلياً على رقم الأعمال المحقق من النشاطات الصناعية و التجارية و الخدمية خارج الرسم على القيمة المضافة بمعدل 2% باستثناء نشاط نقل المحروقات بالأنابيب بمعدل 3%.	تطبق على الأشخاص الطبيعيين، أو المعنويين الذين يمارسون نشاطاً تجارياً أو صناعياً و هو يحسب على أساس رقم الاعمال الذي يحققه هؤلاء الاشخاص بغض النظر عن نيتهم المحققة	حسب المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 2% كما توزع حصيلة على الجماعات المحلية حسب التوزيع التالي : حصة الولاية : 0.59 % حصة البلدية : 1.30 % حصة الصندوق المشترك للجماعات المحلية 0.11 %
			معدلات ضريبة الرسم على النشاط المهني بالنسبة لقطاع المحروقات
			حصة الولاية : 0.88 % حصة البلدية : 1.96 % حصة الصندوق المشترك للجماعات المحلية 0.16

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على قانون المالية التكميلي لسنة 2001 .

نلاحظ من التوزيع السابق أن حصة البلدية هي الأكبر مقارنة مع الحصص الأخرى , ومن ثم حصيلة الرسم على النشاط المهني توجه أساساً لفائدة البلدية.

أما بالنسبة للرسم على النشاط المهني لقطاع المحروقات هو أكبر من معدلات الضريبة على النشاط المهني بصفة عامة بحيث نجد إجمالي هذه الأخيرة قدرت ب 2 % ومعدل النشاط المهني لقطاع محروقات قدر الإجمالي ب 3 %.

ثانياً - الإعفاءات الممنوحة للرسم على النشاط المهني :

* وضع المشرع مجموعة من الإعفاءات من الرسم على النشاط المهني وذلك لاعتبارات اجتماعية واقتصادية وحسب المادة رقم 199 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة نجد الإعفاءات التالية:¹

رقم الأعمال الذي لا يتجاوز مبلغ ثمانين ألف دينار (80.000 دج) سنويا إذا تعلق الأمر بالمكلفين الذين يتمثل نشاطهم الرئيسي في بيع البضائع والأشياء واللوازم والسلع المتخذة للاستهلاك في عين المكان، أو الذي لا يتجاوز خمسون ألف دينار (50.000 دج) إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الآخرين المؤدين للخدمات.

- مبلغ عمليات البيع الخاصة بالنقل، السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة مباشرة للتصدير.

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالمواد والسلع الاستراتيجية المحددة عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 31/96 المؤرخ في 15/01/1996 المتضمن لكيفيات تحديد سعر بعض السلع والمواد والخدمات الاستراتيجية عندما يكون هامش البيع بالتجزئة لا يتجاوز 10%.

- تستفيد من إعفاء لمدة (03) سنوات النشاطات التي يمارسها الشباب المستثمر المستفيد من مساعدة الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب، وذلك ابتداء من تاريخ بداية الاستغلال.

وتمتد هذه المدة إلى ست (06) سنوات إذا كانت النشاطات مقامة في مناطق يراد ترقيةها.

* كما أن هناك تخفيضات بنسب مختلفة وذلك حسب طبيعة العمليات المحققة ويتضح ذلك كما يلي :

• يستفيد من تخفيض 30% بالنسبة للعمليات التالية:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة.

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من

الحقوق غير المباشرة.

• يستفيد من تخفيض 75% العمليات التالية:

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والغاز، وتعتبر كعمليات البيع التي يقوم بها المنتجون أو

تجار الجملة للتاجر، قصد إعادة البيع أو تلك التي تقام بنفس

الشروط الكمية والتمن مع المؤسسات العامة أو الخاصة، والمستثمرات أو الجماعات الإقليمية أو الإدارات

العمومية.

¹ - حميد بوزيدة- مرجع سبق ذكره- ص 133.

إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه أعلاه غير تراكمي ويمنح تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء.¹

الفرع الثاني : الرسم على القيمة المضافة TVA

الجدول رقم 03 : يوضح مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA

مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA	المفهوم	مجال تطبيقها	حساب الرسم على القيمة المضافة
	هو ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلك النهائي، وتطبق إجبارياً على جميع العمليات ذات الطبيعة الصناعية والتجارية و الحرفية	تجار الجملة. تجار التجزئة التابعين للنظام الحقيقي. الشركات الفرعية. الأشخاص الوسطاء.	يتم حساب الرسم على القيمة المضافة شهريا أو فصليا، وسيتم التطرق إليها بالتفصيل في الشكل الموالي

المصدر : من إعداد الطلبة نقلا عن بوعون يجياوي نصيرة ص 98

¹ بوعون يجياوي نصيرة ، جباية المؤسسة ، مرجع سابق ، ص 103

وفي ما يلي شكل يوضح كيفية حساب الرسم على القيمة المضافة :

الشكل رقم 01 يوضح خطوات الرسم على القيمة المضافة TVA



المصدر : من إعداد الطلبة نقلا عن بوشاشي بوعلام "الرسم على القيمة المضافة" دار هومة للنشر-

الجزائر-2010- ص 10.

بالإضافة إلى العديد من الضرائب الأخرى ليست محل دراستنا نلخصها في ما يلي:

الرسم المكمل على البنزين TCE:

تطبق رسم على الوقود الذي يكون مقدر ب(1)دج لكل لتر من البنزين الممتاز والعادي،
بالرصاص.¹

الرسم على المواد البترولية TPP:

الرسم على المواد البترولية هي ضريبة نوعية غير مباشرة، جاءت لتعويض الضريبة الجمركية DIC،
تطبق على المواد البترولية والمماثلة لها المستوردة أو المحصل عليها في الجزائر لاسيما في مصنع تحت
المراقبة الجمركية²

المطلب الثاني : حساب الضرائب و الرسم في توزيع المواد البترولية

الفرع الأول : الرسم على النشاط المهني AP :

أولاً : أسلوب التسيقات على الحساب

1- تحديد القاعدة الخاضعة للضريبة³ :

$$\frac{\text{رقم الأعمال الخاضع للضريبة}}{12} = \text{القاعدة الضريبية}$$

2- تحديد قيمة التسيق الشهري:

* عندما يكون لدينا تخفيض 30% : القاعدة الضريبية $\times 70\% \times 2\%$

* عندما يكون لدينا تخفيض 50% : القاعدة الضريبية $\times 50\% \times 2\%$

¹ المادة 38 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 79 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003م.

² المادة 28 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 92-17 رمضان 1420هـ.

³ وثائق مقدمة من طرفة مؤسسة نفضال ، قسم المحاسبة ، فرع الجباية ، حاسي مسعود ، ورقة - 2013/04/03

3- التسجيل المحاسبي:¹

ح/4640- تسبيق TAP الشهري.
ح/485- الخزينة.
*دفع تسبيقات CDS لشهر XX
ح/6410- حساب تحليلي.
ح/56410- حساب وسيطي.
*تسبيقات TAP لشهر XX

تسوية الحسابات في نهاية الدورة يتم بمقارنة الحسابات السنوية بقيمة التسبيقات المدفوعة، ثم ترصيد الحسابات، ويجب إعداد تصريح زائد في حالة وجود نقص في التسبيقات ثم الترصيد.

4. التسوية

ح/6410- حساب تحليلي (للتسوية).
ح/56410- حساب وسيطي.
ح/56410- حساب وسيطي.
ح/4640- TAP.
ح/485- خزينة.
*ترصيد الحسابات.

¹ لقاء مع مسؤول المالية في مؤسسة نפטال ، قسم المحاسبة ، فرع الجباية ، حاسي مسعود ، ورقلة - 2013/04/03 .

ثانياً : الأسلوب العادي

1. التسجيل المحاسبي CDS¹

ح/6410- حساب تحليلي.
ح/56410- حساب وسيطي.
TAP* لشهر...
ح/56410- حساب وسيطي.
ح/485- الخزينة.
*تسديد ب... TAP لشهر...

2. التسجيل المحاسبي لشبكة GD

ح/6415- حساب تحليلي.
ح/56415- حساب وسيطي.
TAP* لشهر...
ح/56415- حساب وسيطي.
ح/485- الخزينة.
*تسديد ب... TAP GD لشهر...

المراقبة السنوية CDS :

في 12/31 للسنة الموالية بعد نهاية الدورة، يجب التحقق من ان الحساب السنوي الوارد من خدمة المبيعات هو مساوي لقيمة TAP المسجلة في العلاقة التالية² :

$$\text{ح/6410-CDS TAP} = \text{مجموع التصريحات الشهرية G50} .$$

¹ لقاء مع مسؤول المالية في مؤسسة نفضال ، قسم المحاسبة ، فرع الجباية ، حاسي مسعود ، ورقة - 2013/04/04

² وثائق مقدمة من طرف مؤسسة نفضال قسم المحاسبة ، فرع الجباية 2013/04/05

المراقبة السنوية GD :

يجب إعادة النظر في الحسابات المسجلة في:

ح/ 709... مبيعات شبكة TTC-GD.

ح/ 74... أداءات TTC.

للتحقق من صحة أرقام الأعمال المصرح بها من طرف شبكة GD .

في حالة وجود فروقات يجب التصحيح قبل التصريح الشهري G50 لشهر ديسمبر أي قبل .../01/20

الفرع الثاني : الرسم على المواد البترولية TPP

أولاً : حساب الرسم على المواد البترولية

يطبق هذا الرسم على المنتجات المذكورة في الجدول رقم(4) وفقاً للمعدلات الآتية:¹

بيان المواد	النسبة (%)
البنزين الممتاز	777.50/هكتولتر
البنزين العادي	629.50/هكتولتر
زيت الفيول	68.90/هكتولتر
غاز أويل	257.25/هكتولتر
GPL	260.80/هكتولتر
البروبان	35/35.65 كلغ
البوتان	13/25.20 كلغ

¹ الجدول رقم (4)-المادة 28 من الجريدة الرسمية رقم 80 المؤرخة في 24 ديسمبر 2000.

ثانيا : التسجيل المحاسبي

ح/485-الخزينة.	
ح/70-مبيعات البضائع.	
ح/70701-TPP	
*فاتورة بيع رقم...	
ح/60701-TPP للدفع	
ح/5471-TPP للدفع	
*TPP الوجبة الدفع.	
ح/5471-TPP للدفع	
ح/485-الخزينة	
*دفع ضريبة TPP بشيك.	

يجب الإشارة إلى أن هذا الرسم يعتبر وكأنه رقم أعمال، لذا فسنلاحظ أننا نطبق عليه الرسم

على القيمة المضافة.

الفرع الثاني: الرسم المكمل على البنزين TCE

محدد ب1دج/التر من البنزين العادي والممتاز، بالرصاص¹

الفرع الثالث : الرسم على القيمة المضافة TVA

يتم حساب ضريبة TVA بتطبيق المعدلات المحددة قانونيا على المواد البترولية، المعدل العام هو

17% ويطبق على البنزين والإقراض، أما بالنسبة للغاز ويل فيكون المعدل هو 07%²

أولاً : التسجيل المحاسبي

عند شراء بضاعة فان المؤسسة تدفع قيمة البضاعة مضافا إليها قيمة الرسم على القيمة المضافة، فعندما

تبيع نفس البضاعة فإنها تقبض قيمة بيع البضاعة مضافا إليها TVA، ثم تطرح TVA المدفوع من

TVA المقبوض فتجد نفسها أمام ثلاث حالات:

¹ المادة 28 - قانون المالية 2002.

² المادة 1 - قانون المالية 2001.

- TVA المقبوض < TVA المدفوع : يدفع الفرق إلى خزينة الدولة.
- TVA المقبوض > TVA المدفوع : يعتبر هذا الفرق تسبيق على TVA
- TVA المقبوض = TVA المدفوع : لا يدفع أي شيء للخبزينة ولا يوجد تسبيق.

لدينا في هذا الإطار في حالة المشتريات الحسابات التالية:

ح/4572-TVA المسترجع على الاستثمارات.

ح/4573-TVA المسترجع على الأصول الأخرى والخدمات.

ح/4574-تسبيق على TVA.

أما فيما يخص المبيعات:

ح/5470-TVA على مجمع المبيعات.

ح/5471-TVA للدفع.

<p>...../01/..</p> <p>ح/380-مشتريات بضاعة</p> <p>ح/457-TVA على المشتريات</p> <p>ح/530-موردون</p> <p>*شراء بضاعة على الحساب.</p>
<p>...../01/..</p> <p>ح/30-بضاعة</p> <p>ح/380-مشتريات</p> <p>بضاعة</p> <p>*دخول البضاعة.</p>
<p>...../01/..</p> <p>ح/470-زبائن</p> <p>ح/70-مبيعات بضاعة</p> <p>ح/5470-TVA على</p> <p>المبيعات</p> <p>*بيع بضاعة على الحساب</p>
<p>...../01/..</p> <p>ح/60-بضاعة مستهلكة</p> <p>ح/30-بضاعة</p> <p>*خروج البضاعة.</p>

في حالة المشتريات من الاستثمارات يجب استرجاعها في نفس الشهر اما بالنسبة ل TVA على مشتريات البضائع والخدمات فيجب استرجاعها في الشهر المقبل¹.

المطلب الثالث : تصريح ودفع الضرائب والرسم في توزيع المواد البترولية.

الجدول الموالي رقم 05 يوضح كيفية التصريح عن الرسم عن النشاط المهني TAP و الرسم على المواد البترولية TPP و الرسم على القيمة المضافة TVA

التصريح		
الأسلوب العام	أسلوب التسبيقات على الحساب	الرسم على النشاط المهني TAP
فيما يخص التصريح السنوي لضريبة TAP يجب أن يكون رقم الأعمال السنوي مساويا لمجموع أرقام الأعمال للتصريحات الشهرية لمدة 12 شهر المصرحة في G50 الشهري خلال الدورة. في حالة وجود فروقات لا بد من البحث عن السبب لان المؤسسة في هذه الحالة تكون متعرضة للخطر(غرامات) ويجب إعلان مديرية المحاسبة والمالية قسم الجباية لمساعدة الوحدة في حالة عدم القدرة على تفسير سبب الفروقات.	يصرح بالتسبيقات على G50 في الخانة TAP، والدفع يجب أن يكون قبل 20 من الشهر المقبل في نفس الوقت مع G50.	
	يصرح بالرسم على المواد البترولية في وثيقة G50 ويجب أن يتم الدفع قبل 20 من الشهر المقبل ويخصص كليا للخرينة العمومية.	الرسم على المواد البترولية TPP
	يجب التصريح بالرسم على القيمة المضافة على وثيقة G-50 ويتم الدفع قبل 20 من الشهر المقبل بالنسبة للمشتريات البضائع و الخدمات أما بالنسبة لمشتريات الاستثمارات فيجب التصريح بها و الدفع قبل 20 من نفس الشهر.	الرسم على القيمة المضافة TVA

المصدر : من إعداد الطلبة نقلا عن المادة 38 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 79 المؤرخ في 29 ديسمبر

2003م.

¹ لقاء مع مسؤول المالية في مؤسسة نفضال 2013/04/05.

خلاصة :

لقد توصلنا في هذا الفصل بصفة عامة إلى الإحاطة بموضوع الضرائب والرسم بصفة عامة ، واستنتجنا بأن الضريبة لا تعد كأداة لتمويل النفقات الإدارية فحسب بل وسيلة فعالة للدولة، تستخدمها في توجيه اقتصادياتها وتمويل مشاريعها الإنتاجية .

إن الهدف الأساسي للجباية كما ذكر سابقا هو تمويل الخزينة العمومية لإشباع وتلبية مختلف الحاجات العامة للمجتمع ، ومن أهم الموارد في الاقتصاد الجزائري لدينا المواد البترولية .

ثم تطرقنا في آخر الفصل إلى تعريف المواد الموزعة من طرف هذه المؤسسة وكذا أنواع الزبائن المتعاملين معها، والطريقة المتبعة لتوزيع مختلف المواد البترولية، كما توصلنا إلى دراسة مختلف الضرائب والرسم على حدة بتعريفها والنظر إلى كيفية حسابها وطريقة التصريح بها.

في الفصل الثاني سنحاول التطرق إلى الجانب التطبيقي للجباية المطبقة في توزيع المواد البترولية، ذلك بدراسة حالة زبون لمؤسسة نفطال بعد التطرق إلى التعرف أكثر لهذه المؤسسة.

تميهد

بعد ما تناولنا في الفصل الأول - الجانب النظري - والمتعلق بمفاهيم الجباية البترولية ، بالاضافة إلى مختلف الضرائب و الرسوم المطبقة على مختلف النشاطات البترولية ، سنتطرق إلى دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية -نفطال- حاسي مسعود بورقلة حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول خاص بتقديم المؤسسة نفطال و المبحث الثاني خاص بكيفية حساب الضرائب والرسوم على المشتقات البترولية وكيفية إعداد الفاتورة والتسجيل لدى المحاسب .

المبحث الأول : تقديم مؤسسة نفطال

المطلب الأول: نبذة تاريخية لتطور وتأسيس نفطال ، أهدافها و مهامها

الفرع الأول : نبذة تاريخية وتطور مؤسسة نفطال¹

هي صادرة من سونطراك ، نشأت المؤسسة ERDP و NAFTAL بفضل المرسوم 101/80 الصادر في 06 أفريل 1981 ، ودخلت مجال التشغيل في 01 جانفي 1982 واختصت في صناعة وتحويل وتصنيع المواد البترولية تحت علامة NAFTAL ، وفي سنة 1987 تم فصل مجال التحويل عن التوزيع وهذا من أجل أن تكون :

NAFTEC : مؤسسة مختصة في تصفية البترول

NAFTAL : مؤسسة مختصة في تسويق وتوزيع المواد البترولية و مشتقاتها

حيث أن كلمة NAFTAL مقسمة إلى جزئين :

NAFT : مصطلح عالمي يقصد به الوقود

AL : الحرفين الأولين من كلمة ALGERIE

¹ هيئته نييلة ، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية " دراسة حالة مؤسسة نفطال ، حاسي مسعود " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية قسم العلوم التجارية جامعة ورقلة دفعة 2010-2011 ، ص 65

وبداية من 18 أبريل 1998 غيرت مؤسسة نفطال نظامها لتصبح شركة مساهمة SPA برأسمال 6.65 مليار دينار جزائري مقسمة إلى 665 سهم بقيمة 10 ملايين دينار جزائري للسهم تابعة بنسبة 100 % لشركة سونطراك و هذا لرفع رأسمالها إلى غاية 12.65 مليار دينار جزائري وهذا من أجل :

- تدعيم إمكانيات المؤسسة .
- إيجاد مكانة في السوق العالمي .

و من أجل كل هذه المشاريع قام المدير العام للشركة " أكلي رميتي " في 11 سبتمبر 2002 في فندق الشيراتون بعقد اجتماع بحضور وزير الطاقة و المناجم الرئيسي المدير العام لشركة سونطراك " شكيب خليل " بالإضافة إلى تقسيم آخر الذي كان في 01 جانفي 2006 حيث قسمت مؤسسة نفطال إلى مقاطعات تجارية خاصة بتوزيع الوقود و أخرى خاصة بتوزيع الغاز و الزيوت ، حيث أن دورها الرئيسي هو توزيع و تسويق المواد البترولية على التراب الوطني حيث تتدخل في المجالات التالية :

- ملء GPL
 - صياغة الزيت
 - تخزين ، تسويق توزيع الوقود والغاز والبترول المميع زيوت التشحيم الزيت العجلات والمواد البترولية .
 - نقل المواد البترولية
- الطاقات البشرية تقدر بـ : 29.885 عامل موزعة على كامل التراب الوطني ، حيث تعتبر نفطال أكبر موزع للمواد البترولية في الجزائر و تتحكم في 51 % من الطاقة وتمويل السوق بحوالي 8 ملايين طن سنويا في وقود غاز زفت و عجلات .

الفرع الثاني : الأهداف و المهام الاستراتيجية للمؤسسة

مهمة شركة نفطال تتركز على تسويق المواد و المنتجات البترولية من خلال المنظمة وتسيير شبكة

التوزيع على معظم التراب الوطني و تتركز الاهداف الاساسية لشركة نفطال على ما يلي ¹ :

- تنظيم و تطوير النشاط التسويقي و التوزيعي للمواد البترولية وتحويلها
- تخزين ونقل جميع المواد والمنتجات البترولية وتسويقها على معظم التراب الوطني
- السهر على تطبيق واحترام جميع المعايير الاستراتيجية لحماية المنشأة الصناعية
- تعريف وتطوير السياسة المنتهجة على أساس مراقبة وتخزين و وضع الكفاءات العامة للأنظمة المنتهجة للمعلومات .
- تطوير و وضع كفاءات عملية للعمليات الموجهة و للاستعمال والاختيار الأحسن للموارد البشرية والوسائل و الخدمات .

المطلب الثاني : المقاطعة التجارية لتوزيع المواد البترولية - حاسي مسعود -

الفرع الأول : تقديم المقاطعة التجارية لتوزيع المواد البترولية نفطال

تعتبر من أهم وأبرز فروع شركة نفطال حيث تقوم بتوزيع و تسويق المواد البترولية في السوق الوطنية من

وقود زيوت وعجلات كما تعتبر مقاطعة حاسي مسعود من أكبر المقاطعات حيث تغطي أربع ولايات

هم " ورقلة ، تمنراست ، إليزي ، الوادي " وتقوم بتوزيع المواد البترولية على كل الصحراء الجزائرية على

مسافة تفوق 19000 كلم .

¹ هيئته نبيلة ، تسيير الخيارات الجباية في المؤسسات الجزائرية " دراسة حالة مؤسسة نفطال ، حاسي مسعود " مرجع سابق ص

تعتبر أهم وأبرز فروع شركة نפטال حيث تقوم بتوزيع المواد البترولية في السوق الوطنية من وقود بنزين عادي ممتاز بدون رصاص مازوت، كما تعتبر مقاطعة حاسي مسعود من أكبر المقاطعات التي تغطي ستة ولايات: ورقلة، تمنراست، إليزي، الوادي، غرداية، الأغواط، وتقوم بتوزيع المواد البترولية على كل الصحراء الجزائرية على مسافة تفوق 1900 كلم

وتتكون المقاطعة من 07 مراكز توزيع وتخزين هم كالاتي :

1. مركز 307 بحاسي مسعود خاص بتوزيع وتخزين الوقود .
 2. مركز 30B عين صالح خاص بتوزيع الزيوت والعجلات .
 3. مركز 308 تقرت مختلط المواد خاص بتوزيع الوقود والزيوت والعجلات .
 4. مركز 30A تمنراست مختلط المواد، خاص بتوزيع الوقود والزيوت والعجلات .
 5. مركز 304 جانت مختلط المواد، خاص بتوزيع الوقود والزيوت والعجلات .
 6. مركز 447 الأغواط مختلط المواد، خاص بتوزيع الوقود والزيوت والعجلات .
 7. مركز 403 غرداية مختلط المواد، خاص بتوزيع الوقود والزيوت والعجلات .¹
- كما تحتوي المقاطعة على 72 محطة خدمات منها 41 تابعة للخواص و محطتين مسيرة من طرف الخواص و 9 نقاط بيع للزيوت و العجلات ويمكن تفصيلها في الجدول التالي:²

¹ هيئته نييلة المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المالي الجديد (SCF) دراسة حالة

المؤسسة الوطنية-NAFTAL- مذكرة التخرج لنيل شهادة تقني سامي في المحاسبة و التسيير المعهد الوطني في التكوين المهني بحاسي

مسعود بورقلة دفعة 2013 ص 78

² نفس المرجع السابق ص 78 .

الجدول رقم (06): يمثل محطات نفضال و نقاط بيعها

الولايات	محطة نفضال مسير ذاتية	محطة نفضال مسيرة من الخواص	محطات الخواص	نقاط بيع تابعة للخواص	المجموع
ورقلة	10	2	13	2	27
الوادي	5	-	21	5	31
تمنراست	7	-	6	2	15
اليزي	7	-	1	-	8
المجموع	29	2	41	9	81

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثاني : أهداف ومهام المقاطعة

يمكن شرح أهداف ومهام المؤسسة في النقاط التالية :¹

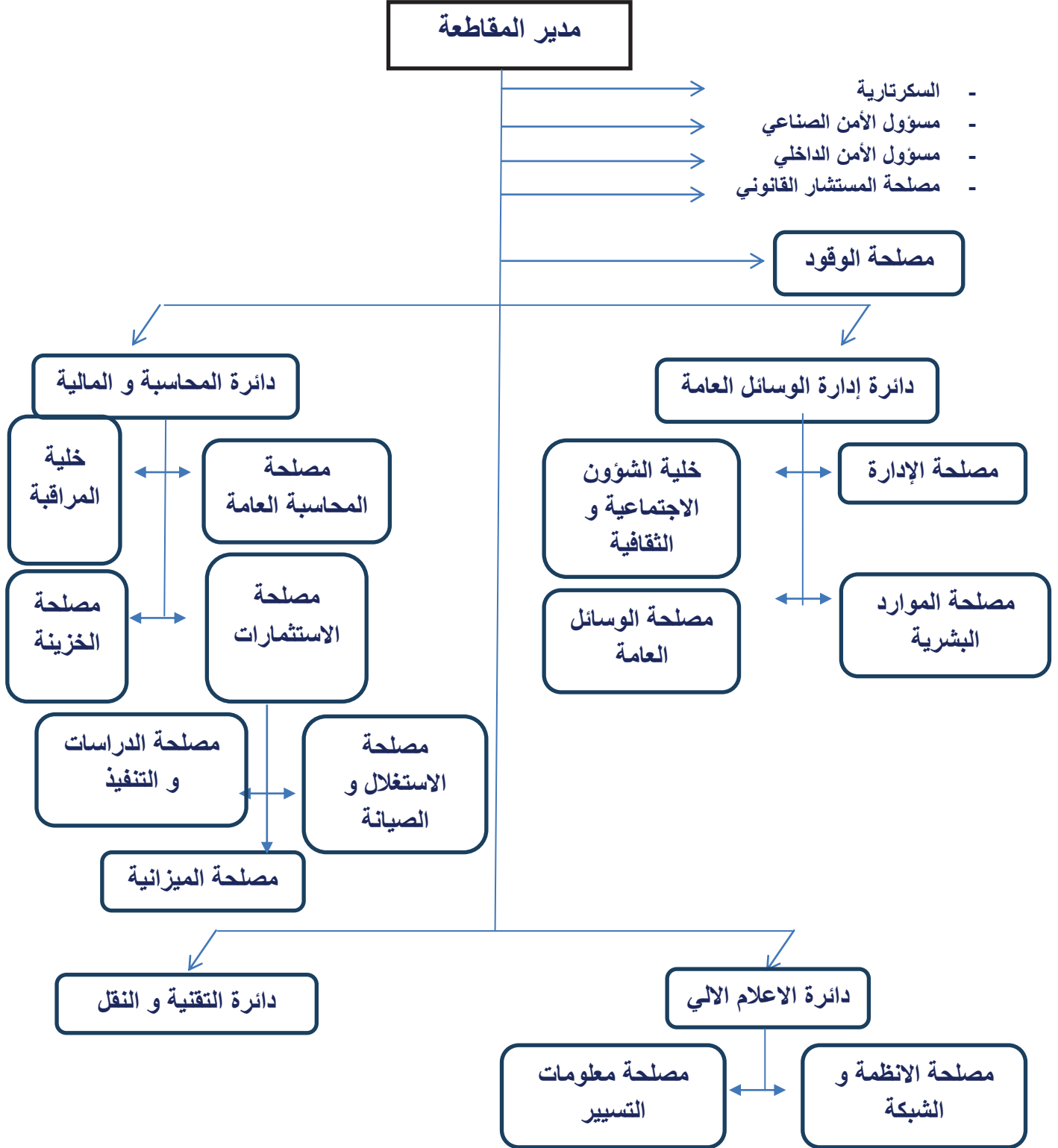
- مراقبة الأنشطة العملية للمخازن
- تأسيس وتوزيع " تسويق " المواد على مستوى المقاطعة
- التطبيق الشامل والصارم للإرشادات والنصائح الأمنية
- تأسيس وتسيير المخزون من المواد في المراكز والمخازن في المقاطعة

¹ تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية " دراسة حالة مؤسسة نفضال ، حاسي مسعود " مرجع سبق ذكره ص ص 67-68.

- تأسيس واستغلال وصيانة المعدات في المراكز
- تطوير وتحديث الشبكة " مجموعة مراكز الخدمات "
- تسيير الخزينة والعمل بالمحاسبة العامة داخل المقاطعة
- السير على النظام المعطى لها من طرف الوحدة المركزية
- تسيير وتنظيم و ترقية وتطوير نشاط توزيع الوقود الزيوت المواد الخاصة والعجلات و تأمين خدمات ما بعد البيع للزبائن
- تأمين واحترام القوانين السارية المفعول في جميع الميادين " التقنية والنقل "
- التخزين ، الأمن ، التسويق ، المحيط ، المالية والمحاسبة ، الجباية ، التأمين ، قانون العمل وعلاقات العمل .
- تأمين استغلال وصيانة البنية الأساسية و وسائل الوحدة التابعة للمقاطعة .
- تحسين استعمال الوسائل الخاصة بالمؤسسة خاصة وسائل النقل وتحديد حالات اللجوء للغير .
- مسك المحاسبة العامة للمؤسسة
- إعداد ميزانية الوحدة للمقاطعة

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمقاطعة

الشكل 02 الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال التجارية بحاسي مسعود ورقلة



المصدر : مصلحة الموارد البشرية ، حاسي مسعود نفطال ورقلة 2013

وفي ما يلي شرح مبسط لدائرة المحاسبة و المالية (القسم الخاص بالدراسة) :¹

دائرة المحاسبة و المالية : وتمثل مهامها في :

- تنسيق ومتابعة جميع أنشطة المحاسبة ، الخزينة الميزانية والاستثمارات
- مباشرة وتوقيف الجرد و الميزانية
- تحليل البيانات المحاسبية وضمان صدق حسابات المقاطعة
- التنسيق بين العمليات المحاسبية و التدفقات المالية و المادية للمؤسسة
- العمل على تطبيق العمليات المحاسبية وفقا للمخطط المحاسبي الوطني

المطلب الثالث : تقديم دائرة المحاسبة و المالية و دراسة هيكلها التنظيمي

الفرع الأول : دائرة المحاسبة و المالية

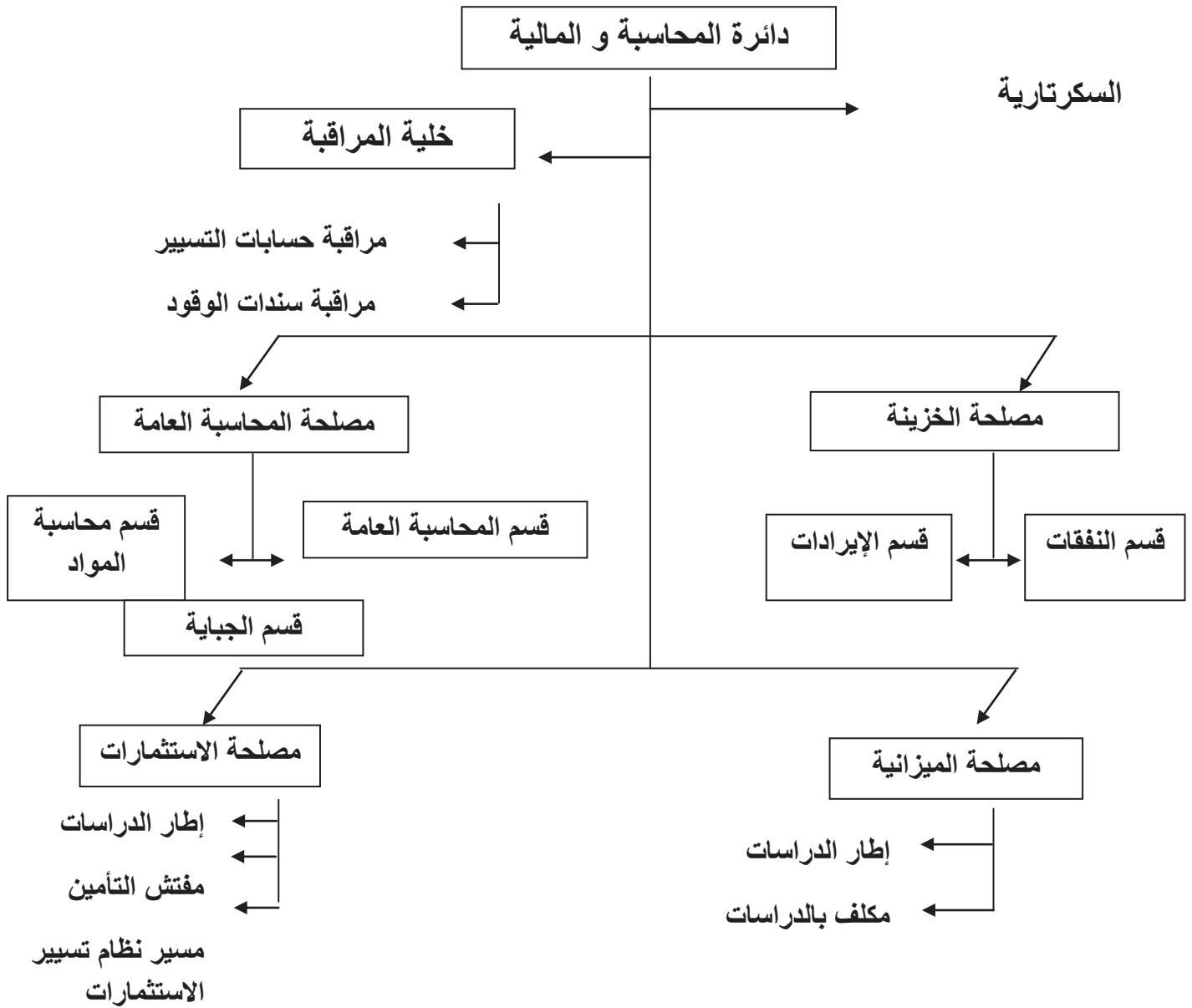
كما رأينا سابقا أن دائرة المحاسبة والمالية تتفرع بدها إلى عدة مصالح وسنرى لاحقا في بعض المصالح تتفرع إلى أقسام ، حيث تكمن مهمة دائرة المحاسبة والمالية في معاينة ومراقبة مجمل الوثائق الصادرة من قسم إلى قسم و ختمها وإمضاءها كما يقوم هذا القسم بتسيير عمال هذا القسم .

الفرع الثاني " دراسة الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة و المالية

يمكن تعريف الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية على أنه عبارة عن الهيكل الرسمي للعلاقة بين المصالح والأقسام بخصوص توزيع الأنشطة والسلطات والمسؤوليات بالدائرة.

¹ هيئة نييلة تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية " دراسة حالة مؤسسة نفطال ، حاسي مسعود " مرجع سبق ذكره ص 70 .

الشكل رقم 03 : يبين الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة و المالية



المصدر : مصلحة الموارد البشرية – من وحدة نفضال حاسي مسعود

ثانيا : دراسة مهام و وظائف مختلف المصالح و الأقسام¹

أ- خلية المراقبة : وتتمثل مهام خلية المراقبة في ما يلي

- السهر على صرامة تطبيق إجراءات لتسيير على مستوى الهياكل
 - العمل على تطبيق قواعد وإجراءات التسيير على مستوى الهياكل المركزية للمقاطعة
 - مراقبة سندات الوقود مع جداول الإرسال المرفقة لها
 - التحقق من صلاحية سندات الوقود
 - التحقق من مطابقة جداول إرسال سندات الوقود مع اليومية المحاسبية للمركز
 - القيام بالمراقبة الداخلية بالمراكز ومحطات الخدمات في حالة الضرورة
- ب- مصلحة الاستثمارات : وهي بدورها لا تتفرع إلى أقسام ، حيث تتمثل وظائفها في ما

يلي

- مسؤول على تأمين المخزونات وجميع ممتلكات المؤسسة
- مراقبة دورية و بانتظام لسجلات حسابات الزبائن
- السهر على تطبيق النصوص الرسمية الخاصة بالتأمين
- تسيير المنقولات والسهر على المطابقة بين الجرد المادي والمحاسبي لها
- ضمان تسيير محاسبة الاستثمارات
- القيام بعملية المقارنة بين الجرد المادي والمحاسبي ومعالجة الفروقات
- تولي عملية تطبيق نظام تسيير الاستثمارات (SGI)

¹ هيئته نبيلة تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية " دراسة حالة مؤسسة نفطال ، حاسي مسعود " مرجع سبق ذكره

- تقدم تغطية جيدة (حظيرة ، معدات ثابتة وسائل النقل ، سلعة) بواسطة التأمين الكافي وفقاً للأنظمة .
- وضع قائمة الجرد المادي واسترداد الموجودات
- المشاركة في عملية وإعادة التقييم
- متابعة سجلات الاصلاح أو التنازل
- تحديث ملف الاستثمارات
- تسيير ملفات التأمين
- إنشاء الميزانية الجبائية
- إعداد التصريحات الضريبية
- إدارة حالات التقاضي الضريبي
- السهر على التطبيق الصارم لسياسة الديون المتبناة من طرف الوحدة
- تسيير ملفات المنازعات الجبائية
- ضما تغطية جيدة من المخاطر التي تتعرض لها استثمارات المقاطعة (حظيرة ، معدات ثابتة ، وسائل نقل ...إلخ) من خلال سياسات التأمين المناسبة .
- ج- مصلحة الخزينة¹ : تنقسم مصلحة الخزينة إلى قسمين وهي بدورها لها مجموعة من الوظائف نذكرها في ما يلي :
- متابعة ومراقبة تدفق الإيرادات والمصاريف الخاصة بالخزينة
- معالجة ملفات دفع الاستثمارات الموردين ومصاريف أخرى

¹ نفس المرجع السابق ، ص ص 75-76.

● مراقبة وتنفيذ محاسبة الحسابات ودفتر الاستاذ الخاص بالحزينة

● إنشاء تقارير الأنشطة "جدول حسابات النتائج"

● إعداد جدول المقاربات المحاسبية "الموارد والنفقات"

ج-1- قسم الإيرادات : تتمثل مهامها في

● مراقبة اليومية المحاسبية لنقاط البيع

● مراقبة قسم أعمال مركز التخزين مع ثبات اسم المورد رقم الشيك ورقم الفاتورة.

● الاجراءات المحاسبية الخاصة بالمواد التجارية

● إجراءات مقارنة دفع حق المورد ، كشف الحسابات

ج-2- قسم النفقات : تتمثل مهامها في

● ضمان معالجة جميع ملفات التسديدات

● المراقبة النظامية والمقارنة بين حسابات البنك والصندوق

● ضمان تسيير الصندوق

● تسجيل القيود المحاسبية للنفقات

● ضمان الاتصال مع البنك و الصكوك التي لم تدفع بعد

● المشاركة في تنفيذ المخطط المالي

د- مصلحة المحاسبة العامة :¹ وتنقسم إلى ثلاث أقسام تتمثل وظائفها في :

● إنشاء الوثائق المحاسبية (الميزانية ، ميزان المراجعة ، دفتر الاستاذ)

● مراقبة الحسابات وإعداد عمليات الجرد والميزانيات

¹ نفس المرجع السابق ، ص 76.

- إنشاء وتوحيد وتحليل الحسابات
- تسجيل القيود المحاسبية طبقا للمخطط المحاسبي الوطني
- فتح وإغلاق الحسابات
- الاشراف على مراقبة ومتابعة العمل بالمخزون البيع والزبائن
- د-1- قسم المخزون البيع الزبائن SVC وتمثل مهامها في :
 - مراقبة جميع عمليات الشراء التخزين والبيع
 - مراقبة ميزانية التسيير الذاتي وإنشاء التوليفات الخاصة بها
 - معالجة وإنشاء جدول خروج البضاعة من المخازن
 - السيطرة على احتمال وقوع خلافات بين المخون البيع والزبائن
 - المراقبة اليومية لمحاسبة مركز النفقات
 - الاشراف على تسيير المخازن على مستوى مركز التخزين وعلى مستوى ميزان حركة المخزون .
 - تصحيح الاخطاء المسجلة في ميزانية المواد .
- د-2- قسم المحاسبة العامة : وتمثل أهم وظائفها في
 - مراقبة فواتير الموردين قبل التسديد والتسجيل المحاسبي لها
 - حساب الجداول ما بين الوحدات وما بين الهياكل
 - إجراء تحليل الحسابات
 - إجراء المحاسبة ما بين الوحدات .
 - إجراء المحاسبة للمخزون البيع والزبائن .

- إجراء محاسبة الأجور وفواتير الخدمات والتجهيزات

د-3- قسم الجباية (القسم محل الدراسة)

- التصريح الضريبي

- المتابعة الجبائية

هـ- مصلحة الميزانية والمصاريف : حيث لا تتفرع إلى أي قسم ويمكن ذكر وظائفها في

النقاط التالية :

- إنشاء الميزانية التقديرية للاستثمارات
- توحيد جميع التكاليف اللازمة لتحديد التكاليف
- تحديد مختلف التكاليف وتحليل آثارها
- إجراء مختلف التعديلات على الميزانية
- حساب التكاليف وسعر التكلفة
- تقديم كل المعلومات المستعملة

المبحث الثاني: دراسة ملف زبون بمؤسسة نפטال

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم طلبية لزبون ما ، و إسقاط مختلف الضرائب التي تطرقنا لها سابقا مع

توضيح كيف تتم المعالجة المحاسبية لها و كيفية إعداد الفاتورة .

المطلب الأول : عرض الطلبية وحساب الضرائب المطبقة عليها.

الفرع الأول : عرض الطلبية

على سبيل المثال لدينا ملف زبون من نوع GD تقدم المؤسسة نפטال بتاريخ

N/01/01 طالبا الكمية التالية :

◀ 30 هكتولتر من البنزين العادي.

◀ 60 هكتولتر من البنزين الممتاز.

◀ 30 هكتولتر من غاز ويل.

الفرع الثاني : حساب مختلف الضرائب و الرسوم المطبقة على الطلبة

نبدأ بدراسة حالة كل مادة بترولية على حدا:

1- البنزين العادي : لدينا الكمية المطلوبة هي 30 هكتولتر، سعر الهكتولتر الواحد هو 990.16 دج.

رقم الأعمال خارج الرسم هو: $30 \text{ هكتولتر} \times 990.16 \text{ دج} / \text{هكتولتر}$
 $= 29704.80 \text{ دج}$

كما رأينا سابقا في الفصل الثاني، يخضع البنزين العادي إلى الرسوم التالية:

✗ TCE الرسم المكتملة على البنزين.

✗ TPP الرسم على المواد البترولية.

✗ TVA الرسم على القيمة المضافة.

بالنسبة لرسم TCE فهو يطبق بقيمة 1 دج/التر ومنه:¹

$$3000 \text{ ل} \times 1 \text{ دج/ل} = 3000 \text{ دج.}$$

¹ المادة 38 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، رقم 79 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 م .

بالنسبة لرسم TPP يطبق حسب المادة 28 من الجريدة الرسمية كالتالي:

$$30 \text{ هكتولتر} \times 629.5 / \text{هكتولتر} = 18885 \text{ دج}$$

بالنسبة لرسم TVA فنطبق المعدل العام الذي هو 17% على رقم الأعمال

كالتالي:

$$(18885 + 3000) \times 17\% = 8260.266 \text{ دج}$$

1- البنزين العادي : الكمية المطلوبة من البنزين الممتاز هي 60 هكتولتر، سعر

اللت الواحد هو 996.00 دج

رقم الأعمال خارج الرسم من البنزين الممتاز هو:

$$60 \text{ هكتولتر} \times 996.00 \text{ دج} / \text{هكتولتر} = 59760.00 \text{ دج}$$

كما رأينا كذلك في الفصل الثاني، يخضع البنزين الممتاز لنفس الرسوم التي

يخضع لها البنزين العادي:

✗ TCE الرسم المكمل على البنزين.

✗ TPP الرسم على المواد البترولية.

✗ TVA الرسم على القيمة المضافة.

- بالنسبة لرسم TCE فيخضع لنفس القيمة التي يخضع لها البنزين اي 1 دج/ل:

$$6000 \text{ ل} \times 1 \text{ دج} / \text{اللت} = 6000 \text{ دج}$$

- بالنسبة لرسم TPP حسب المادة 38 من الجريدة الرسمية:

$$60 \text{ هكتولتر} \times 777.50 \text{ دج/هكتولتر} = 46650 \text{ دج}$$

- بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA¹:

$$18089.7 \text{ دج} = 17\% \times (46650 + 59760.00)$$

2- الغاز ويل الكمية المطلوبة من الغاز ويل هي 30 هكتولتر، سعر اللتر الواحد

هو 920.32 دج.

رقم الأعمال خارج الرسم من الغاز ويل هو: 30 هكتولتر \times 920.32 دج/

$$\text{هكتولتر} = 27609.60 \text{ دج}$$

كما ذكر سابقا، يخضع الغاز ويل للرسم التالية:

✗ TPP الرسم على المواد البترولية.

✗ TVA الرسم على القيمة المضافة.

بالنسبة للرسم على المواد البترولية TPP فيجب حسب القيمة المحددة في الجريدة

الرسمية كالتالي:

$$30 \text{ هكتولتر} \times 257.25 \text{ دج/هكتولتر} = 7717.5 \text{ دج}$$

¹ المادة 01 من قانون المالية 2001 .

بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA في حالة الغاز ويل نطبق المعدل

المخفض الذي هو 07%¹:

$$2472.90 = 7\% \times (7717.5 + 27609.60) \text{ دج}$$

المطلب الثاني : التسجيل المحاسبي وتحضير الفاتورة

الفرع الأول : التسجيل المحاسبي

1- البنزين العادي²

29705	59850	الزبائن	470
18885		مبيعات البضائع	70
3000		TPP	70701
8260.266		TCE	5478
		TVA	5477
		فاتورة بيع البنزين العادي رقم...	
	29705	بضاعة مستهلكة	60
29705		بضاعة	13010
	3000	خروج المواد من المخزن	
		TCE	5478
3000		البنك	485
		تسديد رسم TCE	

¹ المادة 01 من قانون المالية 2001

² لقاء مع مسؤول المالية بمؤسسة نفضال حاسي مسعود ورقلة قسم المحاسبة فرع الجباية

2- البنزين الممتاز¹

	130500		الزيائن	470
59760		مبيعات البضائع	70	
46650		TPP	70701	
6000		TCE	5478	
18089,7		TVA	5477	
			فاتورة بيع البنزين الممتاز رقم...	
	59760		بضاعة مستهلكة	60
59760		بضاعة	13020	
			خروج المواد من المخزن	
	6000		TCE	5478
6000		البنك	485	
			تسديد رسم TCE	

3- الغاز ويل²

	59850		الزيائن	470
27610		مبيعات البضائع	70	
7717,5		TPP	70701	
2472,9		TVA	5477	
			فاتورة بيع الغاز ويل رقم...	
			بضاعة مستهلكة	60

¹ لقاء مع مسؤول المالية بمؤسسة نفضال حاسي مسعود ورقلة قسم المحاسبة فرع الجباية

² لقاء مع مسؤول المالية بمؤسسة نفضال حاسي مسعود ورقلة قسم المحاسبة فرع الجباية

27610	27610	البضاعة	16020
27610		خروج المواد من المخزن	

الفرع الثاني : تكوين الفاتورة

بعد التسوية تحصلنا على الجاميع التالية :

▲ مجموع TCE هو: 9000 دج.

▲ مجموع TPP هو: 73252.50 دج.

▲ مجموع TVA 17% هو: 26349.97 دج.

▲ مجموع TVA 07% هو: 2472.90 دج.

ومنه يتم تكوين الفاتورة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07 يوضح الفاتورة النهائية لعمليات بيع المنتجات البترولية¹

البيان	رقم المادة	الكمية هكل	سعر الوحدة دج	القيمة دج
البنزين العادي	13010	30	990.16	29704.80
TVA 17%	5477			26349.97
TCE	5478			9000.00
TPP	70701			73252.50
البنزين الممتاز	13020	60	996.00	59760.00
غاز ويل	16020	30	920.32	27609.60
TVA 07%	5477			2472.90
المجموع				228149.77

المصدر : من إعداد الطلبة وفقا للمعطيات السابقة

¹ وثائق من مؤسسة نפטال حاسي مسعود بورقلة قسم المحاسبة فرع الجباية .

خلاصة الفصل الثاني :

بعد ما تطرقنا لدراسة الفصل الثاني، نكون قد تعرفنا أكثر على مؤسسة نفطال دائرة التسويق بحاسي مسعود ورقلة ، حاولنا التعرف إلى تاريخ مؤسسة نفطال الأم ثم تطرقنا إلى وحدة ورقلة بحيث تطرقنا إلى نشأتها، تطورها ووسائلها المادية والبشرية، وكذلك مختلف أقسامها، بعرض هيكلها التنظيمي الحالي، مع ذكر وظائف وأهداف كل عنصر منها.

وقد تم التعرض كذلك في الدراسة التطبيقية إلى دراسة ملف زبون في المؤسسة، الذي هو محل دراستنا بعرض طلبية شاملة لزبون في مؤسسة نفطال ودراسة كيفية تعامل المؤسسة مع هذه الطلبية من حيث مختلف الحسابات والتسجيلات، والكيفية التي يتم توزيع هذه المواد موضوع الطلبية ، لتتوصل في الأخير إلى دراسة كيفية إعداد الفاتورة التي ترسل للزبون المعني.

جدول المصطلحات

Wax	الشمع
Peter	الصخر
Oluem	الزيت
(points de ventes agréés) PVA	وكيل معتمد
(revendeurs ordinaires) RO	تجار الزيوت و المواد الخاصة
(gestion libre) GL	التسيير الحر
(gestion directe) GD	التسيير المباشر
TAP	الرسم على النشاط المهني
TVA	الرسم على القيمة المضافة
TCE	الرسم المكمل على البنزين
TPP	الرسم على المواد البترولية
Naftal	مؤسسة مختصة في تسويق وتوزيع المواد البترولية و مشتقاتها
Naftec	مؤسسة مختصة في تصفية البترول
Bitumen	الإسفلت
Bunker / fuel oil	زيت الوقود
Lubricants	زيت التشحيم
Diesel oil	زيت الديزل
Gas oil	زيت الغاز
Kerosene	كيروسين
Motor gasoline	بنزين السيارات
Aviation gasoline	بنزين الطائرات
Natural gaz	الغاز الطبيعي

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
16	المنتجات - المشتقات - البترولية	01
18	جدول حول مفهوم الرسم على النشاط المهني TAP	02
20	جدول حول مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA	03
25	جدول يوضح نسب حساب الرسم على المواد البترولية	04
28	جدول للتصريح على النشاط المهني TAP	05
35	محطات نفضال و نقاط بيعها	06

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
21	شكل يوضح خطوات الرسم على القيمة المضافة	01
37	الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفضال التجارية بحاسي مسعود ورقلة	02
39	الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة و المالية	03

الخاتمة

من خلال هذا العرض المقدم، حاولنا توضيح مدى أهمية الجباية البترولية بصفة عامة، والجباية المطبقة أثناء القيام بعملية توزيع مختلف المواد البترولية بصفة خاصة، نظرا للمكانة التي تحتلها هذه الأخيرة في الحياة اليومية.

وبما أن الجزائر تنتمي إلى البلدان المنتجة للبترول والتي تسمح بتغطية الاحتياجات في التنمية الاقتصادية، فقد حان الأوان لرسم سياسية عقلانية ووضع استراتيجية على المدى البعيد من اجل الاستمرارية في التنمية وتحقيق مختلف الأهداف المسطرة مثل:

- تمويل ميزانية الدولة وذلك عن طريق زيادة الإنتاج في عملية البحث والاستغلال.
- تغطية احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية، الاجتماعية، التجارية... الخ

نتائج الدراسة:

بناء على ما درسنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- الضرائب أهم مورد لتغطية نفقات الدولة و تمويل الخزينة العمومية.
- 2- تخضع المؤسسات الجزائرية إلى العديد من الضرائب.
- 4- تأخذ الدولة نصيبها من كل الإيرادات التي تحققها المؤسسة من خلال نشاطها بفرض ضريبة أو رسم عليها.
- 5- تعد الضريبة حافزا إذا كانت نسبتها منخفضة وعائقا إذا كانت العكس.

اقتراحات و توصيات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نشير إلى ما يلي:

- يجب على المؤسسة دراسة و تحليل التأثيرات التي تحدثها الضريبة اتجاه الوضعية المالية للمؤسسة حتى يتمكن المسير من التحكم في تلك التأثيرات.

- ضرورة وجود مصلحة الجباية في كل مؤسسة لمتابعة التعديلات المستمرة التي تطرأ على القوانين الصادرة من وزارة المالية وعدم الوقوع في الأخطاء.

- على المؤسسة مراعاة واحترام آجال إيداع التصريح للتقليل من مصاريفها.

و في النهاية نأمل أن نكون قد وفقنا إلى ما ذهبنا إليه، فإن وفقنا فالحمد لله رب العالمين و إن لم يكن كذلك فحسبنا أننا حاولنا.

Date de l'Op J.M.A

N° de la commande 028997 SKINTA

N° du 0525558 001 004

Code de règlement

Code de L'échéance

Code de Livraison Partielle : Annuité

Code de Date envisagée Livraison reliquat

Code de Instructions particulières

Code de Nom du Facturier

Code de Code du reg

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

Code de

DESIGNATION

CODE PRODUIT

U.M.E

QUANTITE

PR UNITA

S PLOMB 95 ES P PETROLIERS 17% ODUTS PETROLIERS SUR IX (DECRET/CALCULE)

13040 799 140.00 178

70701 5477 7988

Handwritten signature

encassement

Ref : 004

NATURE DU PA

CONDITIONS GENERALES DE VENTE

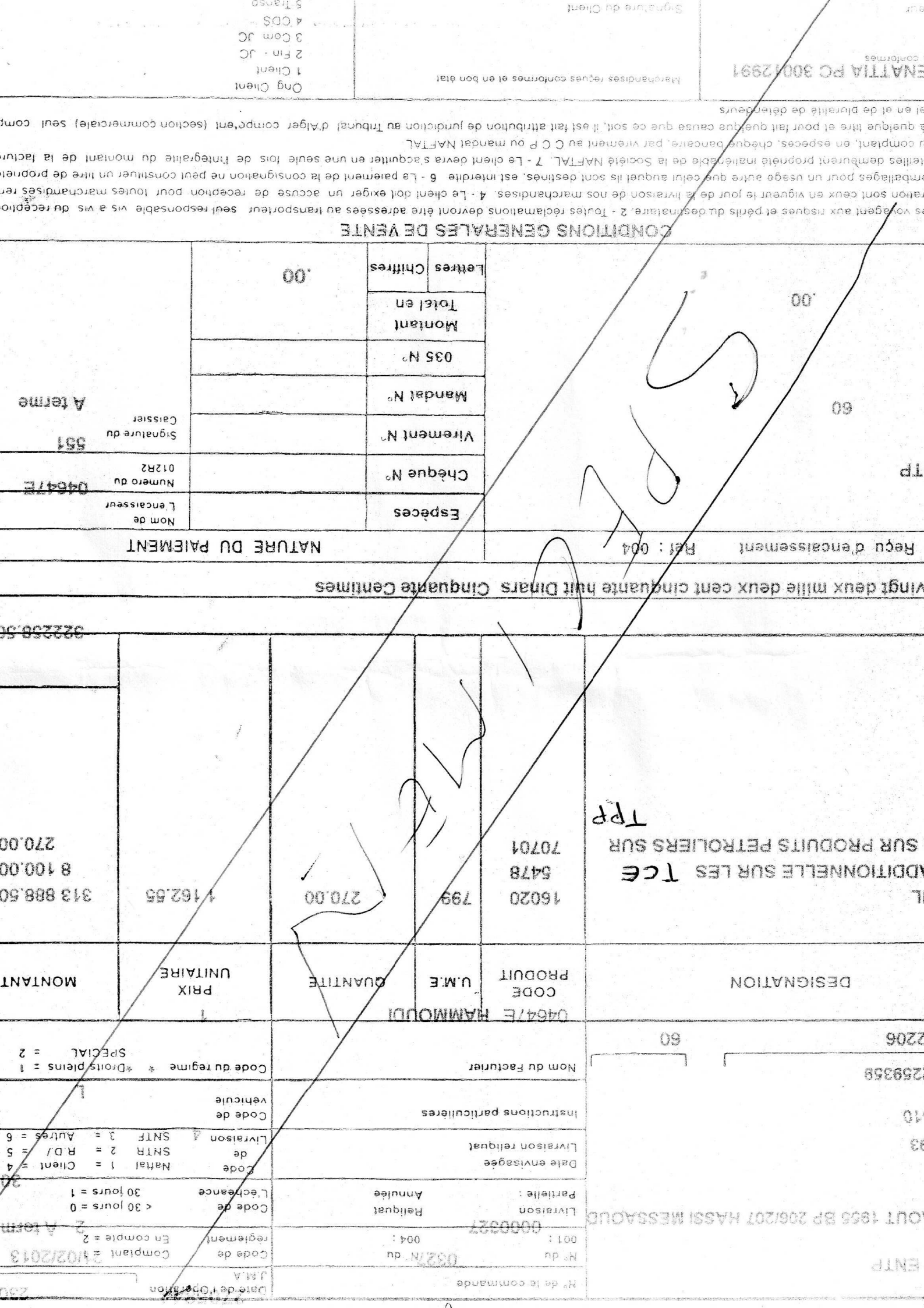
Especies	
Chèque N°	
Virement N°	
Mandat N°	
035 N°	
Montant	
Total en	291900.00
Letres / Chiffres	

291900.00
00 204 HMD

aux risques et périls du destinataire. 2 - Toutes réclamations devront être adressées au transporteur, seul resp pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdite. 5 - Le paiement de la consignation ne peut émaner propriété inaliénable de la Société NAFTAL. 7 - Le client devra s'acquitter en une seule fois de l'intégralité en espèces, chèque bancaire, par virement au C C P ou mandat NAFTAL. 8 - Le client doit exiger un accusé de réception et pour fait quelque cause que ce soit, il est fait attribution de juridiction au Tribunal d'Alger compétent (secc Tribunal de délégués

Ong Client

Marchandises reçues conformes et en bon état



Marchandises reçues conformes et en bon état

- 5 Transp
- 4 CDS
- 3 Com JC
- 2 Fin - JC
- 1 Client
- Ong Client

es voyageant aux risques et périls du destinataire. 2 - Toutes réclamations devront être adressées au transporteur, seul responsable vis à vis du réceptionnaire. 3 - Les marchandises sont en vigueur le jour de la livraison de nos marchandises. 4 - Le client doit exiger un accusé de réception pour toutes marchandises reçues. 5 - Les emballages pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdit. 6 - Le paiement de la consignation ne peut constituer un titre de propriété. 7 - Les marchandises demeurent propriété inaliénable de la Société NAFTAL. 7 - Le client devra s'acquitter en une seule fois de l'intégralité du montant de la facture en comptant, en espèces, chèques bancaires, par virement au C O P ou mandat NAFTAL.

à quelque titre et pour fait que, que cause que ce soit, il est fait attribution de juridiction au Tribunal d'Alger compétent (section commerciale) seul compétent en et de divinité de délégués

CONDITIONS GENERALES DE VENTE

Espèces	Chèque N°	Virement N°	Mandat N°	035 N°	Montant	Letres	00	
					Total en	Chiffres		
Nom de l'encaisseur	Numero du 01282	Signature du 551	A terme					04647E

NATURE DU PAIEMENT

Recu d'encaissement Ref: 004

vingt deux mille deux cent cinquante huit Dinars Cinquante Centimes

DESIGNATION	CODE PRODUIT	U.M.E	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT
ADDITIONNELLE SUR LES TCE	16020	799	270.00	1162.55	313 888.50
SUR PRODUITS PETROLIERS SUR	5478				8 100.00
	70701				270.00

TPP

N° de la commande	0327	N° du 001	000327
Date de l'opération	J.M.A	Code de règlement	Comptant = 102/2013
Partielle :	Annulée	Code de	< 30 jours = 0
Livraison	Reliquat	L'échéance	30 jours = 1
Date envisagée	Natal 1 = Client = 4	Code de	Natal 1 = Client = 4
Livraison reliquat	de	Livraison	SNTF 3 = Autres = 6
Instructions particulières	Code de	Code de	véhicule
Nom du facturier	Code du régime	* Droits pleins = 1	SPECIAL = 2

Code Carte: 10	Structure: 000	Période: 02/2013	Code Journal:	N°Bordereau: 022307E1858V06
----------------	----------------	------------------	---------------	-----------------------------

Page	N°D'ENREGISTREMENT	COMPTES GENERAUX	LIBELLE COMPTES GENERAUX	Période	COMPTES ANALYTIQUE OU TIERS		DEBIT		CREDIT	
					A	B	MONTANT	MONTANT	MONTANT	MONTANT

E1858 SH DP VTES INTR-GROUP A TERM

44	41102		Clients A Terme				809 181,90 €			0,00 €
44	44531		TAXE ADDITIONNELLE SUR LES CARBURANTS				0,00 €			8 100,00 €
44	7001101		GAS OIL		235716		0,00 €			313 888,50 €
44	7001104		ESSENCE SANS PLOMB		235714		0,00 €			486 653,40 €
44	700701		TAXE S/PRODUITS PETRO. S/MSES VENDUES		235000		0,00 €			540,00 €

TOTAUX

809 181,90 809 181,90

OBSERVATION

EMIS PAR	NOM	DATE	VISA
	NAFT-COM	02/04/2013	

Code Carte: 10 Structure: 000 Période: 02/2013 Code Journal: N°Bordereau: 022307E1854V06

Pa ge	N°DENREGIS TREMMENT	COMPTES GENERAUX	LIBELLE COMPTES GENERAUX	COMPTES ANALYTIQUE OU TIERS	DEBIT		CREDIT	
					A	MONTANT	B	MONTANT

E1854 SH REGION GASSI-TOUIL VTES INTR-GROUP A TERM

40		41102	Clients A Terme		359 068,00 €		0,00 €
40		44531	TAXE ADDITIONNELLE SUR LES CARBURANTS		0,00 €		6 700,00 €
40		7001101	GAS OIL	235716	0,00 €		232 510,00 €
40		7001102	ESSENCE NORMALE	235712	0,00 €		119 588,00 €
40		700701	TAXE S/PRODUITS PETRO. S/MSES VENDUES 235000		0,00 €		270,00 €
TOTAUX					359 068,00		359 068,00

OBSERVATION

	NOM	DATE	VISA
EMIS PAR	NAFT- COM	02/04/2013	
CONTROLLER PAR			
APPROUVE PAR			

المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. أمينة مخلفي ، أثر الأنظمة الجمركية الاقتصادية على الشركات البترولية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص دراسات اقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2004-2005 .
2. محاضرات الأستاذ حنيش - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-دالي ابراهيم-2003
3. يونس أحمد البطريق، مقدمة في النظم الضريبية، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر الإسكندرية، 1972.
4. منسي أسعد عبد المالك، اقتصاديات المالية العامة، مطبعة مخيم، 1970.
5. عبد الكريم صادق بركات "النظم الضريبية" الدار الجامعية، بيروت 1976.
6. محمد بوتين "المحاسبة العامة للمؤسسة" ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-1998.
7. محمد عباس محرزى-اقتصاديات الجباية والضرائب-دار هومه-الجزائر-2004 .
8. حميد بوزيدة "جباية المؤسسات" -ديوان المطبوعات الجامعية-الساحة المركزية-بن عكنون-الجزائر-2007 .
9. حسين مصطفى حسين "المالية العامة" ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-1999 .
10. عبد الكريم صادق بركات "النظم الضريبية"
11. بويق جوزيان وصالح الرويلي، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
12. محمد عبد المنعم عفر، الاقتصاد الوضعي والإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1999.
13. صالح الرويلي "اقتصاديات المالية العامة"، 1988- ديوان المطبوعات الجامعية .
14. بوعون يحيى نصرية "جباية المؤسسة" الأوراق الزرقاء-الجزائر-2011 .
15. بوشاشي بوعلام "الرسم على القيمة المضافة" دار هومة للنشر-الجزائر-2010.
16. محمد بوتين "المحاسبة العامة للمؤسسة" ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-2006 .

المذكرات :

1. خديجة بن حميدة، المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم، مذكرة تخرج لنيل شهادة تقني سامي/ محاسبة و تسيير، حاسي مسعود، دفعة 2011 م.
2. حميد بوزيدة "جباية المؤسسات" -ديوان المطبوعات الجامعية-الساحة المركزية-بن عكنون-الجزائر-2007 .
3. بلخير بكاري، مطبوعات تحت عنوان المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم و الرواتب و الاجور، جامعة ورقلة، 2004 م.
4. محمد بلحوزي "الإصلاح الجبائي وانعكاساته المالية و الاقتصادية" -رسالة ماجستير معهد العلوم الاقتصادية-الجزائر.
5. مراد ناصر " الإصلاح الجبائي و أثره في المؤسسة و الترخيص الاستثماري " رسالة ماجستير-المعهد الوطني للمالية-دفعة 1998.
6. أثر التحصيل الجبائي على ميزانية الدولة حالة الجزائر مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في قسم علوم اقتصادية جامعة الدكتور يحي فارس المدية .

المواد :

1. المادة 38 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 79 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003م.
2. المادة 28 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 92-17 رمضان 1420 هـ .
3. الجدول رقم (4)-المادة 28 من الجريدة الرسمية رقم 80 المؤرخة في 24 ديسمبر 2000
4. المادة 28 -قانون المالية 2002.
5. المادة 1-قانون المالية 2001.
6. المادة 38 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 79 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003م.
7. المادة 6 من قانون المالية 2002.

المراجع باللغة الفرنسية :

1. Pierre beltrame " **fiscalite en france** " edition hachette, livre paris.
2. Pierre beltrame, **la fiscalite en france**, 6eme edition, hachette livre, france .
3. Raymond muzellec, **finances publiques**, 8eme edition, dolloz, france, 1993 .